Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما يُمكن أن يكون

ليس الجمال الأنثوى إلا إشارةً وتلميحا إلى عذوبة الكون المتكوّن بالفعل والمحتمل أيضا. أنفقتُ عمرى فى التشوُّف إليه، غير أننى لَم أرتَو ولم أَنَلْ حظى.

إذ يبدأنزوعى فالبدارُ. البدارُ إلى أول من عرفتُ، إلى رحم أمى، إلى عنائها حتى انفصالى عنها واتصالى بها، و المعلوم أنه ما من كينونة إلا بعد مجاهدة وتدويم. فسعادةُ استيعاب اليُسْر لا تكونُ إلا بعد الإفلات من العُسر. وبقدر المشقة يكونُ الانشراحُ، والمعرفة نسبيةٌ، وليس تحصيلها مريحًا فى كل الأحوال، ومازلتُ أسعى، ومن يَسْعَ يلتفتْ، ولا يكونُ الالتفاتُ إلا لمن قطع قدرًا من الطريق وجرى له فقد. كما لايصير التطلعُ إلى الآتى إلا لمن عنده توقٌ. وشوقى دائما إلى الأنثى فى سائر أحوالها وتجلياتها، فى ظهورها، فى خفائها، عبر كافة الأزمنة، لا يقتصرُ الأمرُ على وقتى المحدود، ذلك أن صلات قامت بينى وبين من يفصلها عنى قرونٌ شتى وحقبٌ. ألغيتُ المسافات فتمكنتُ. اقْتَرَنَتْ لذتى الحسية بمتعتى المعنوية، ولهذا شرحٌ أوردُهُ إذا سمحَ الحالُ وطاب.